

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور هيكلية المشاريع في رفع مستوى التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الهندسية بالمملكة

أسم الطالب/

سلطان علي سعيد علي

222000979

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	4
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	1
	0
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	11
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعَدّ المشاريع الهندسية من أكثر أنواع المشاريع تعقيدًا نظرًا لتداخل مراحلها، وتعدد الجهات المشاركة فيها، وتشعب العمليات الفنية والإدارية التي تتطلب تنسيقًا عاليًا لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها، وفي ظل البيئة التنافسية التي تشهدها الأسواق المحلية والعالمية، أصبحت الشركات الهندسية تواجه تحديات متزايدة تتعلق بسرعة الإنجاز، وضبط التكلفة، وتحقيق الجودة، والالتزام بالمعايير الدولية، الأمر الذي يستدعي وجود هيكل تنظيمي واضح ومتكامل لإدارة المشاريع وتعزيز التنسيق الداخلي بين وحداتها المختلفة (Alhammadi et al., 2022).

وتبرز هيكلية المشاريع كأداة إدارية استراتيجية تهدف إلى تنظيم العلاقة بين الإدارات المختلفة داخل الشركة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وتوضيح خطوط السلطة والتواصل، مما يساهم في خلق بيئة عمل أكثر تفاعلاً وتكاملاً بين فرق المشروع، فقد أوضحت دراسات متعددة أن وضوح الهيكل التنظيمي للمشروعات يساهم في تحسين التواصل بين الوحدات الإدارية ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. (Albaiti et al., 2021)

وتُعدّ الشركات الهندسية في المملكة العربية السعودية نموذجاً مميزاً في هذا السياق، إذ تشهد تطوراً متسارعاً في ضوء «رؤية المملكة 2030» التي أولت اهتماماً كبيراً بتطوير البنية التحتية وتنفيذ مشاريع ضخمة مثل «نيوم» و«القدية» و«البحر الأحمر»، هذا التوسع يتطلب أنظمة إدارية وهياكل تنظيمية مرنة وقادرة على التكيف مع متغيرات بيئة العمل الحديثة، مما جعل مفهوم «مكاتب إدارة المشاريع» (PMO) أحد أهم الاتجاهات الحديثة في إدارة المشاريع الهندسية بالمملكة. (Alghaseb, 2024)

كما بيّنت دراسات عربية أن غياب التنسيق الفعّال داخل المؤسسات يؤدي إلى ضعف الترابط بين الإدارات وتأخير القرارات وتكرار الجهود، مما ينعكس سلباً على جودة الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية (عيسى و الغربان، 2022).

وبناءً على ما سبق، تتضح أهمية دراسة دور هيكلية المشاريع في رفع مستوى التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الهندسية في المملكة، باعتبارها مسألة تمس جوهر الكفاءة المؤسسية والاستدامة

التنظيمية، وتسهم في تحسين الأداء العام للمشروعات، وتدعم توجهات التنمية الوطنية نحو بناء بيئة هندسية وإدارية متكاملة ومبتكرة .

1.2. مشكلة الدراسة

تُعدّ الشركات الهندسية من أكثر المنظمات حاجةً إلى وجود هيكل تنظيمي واضح ومتكامل لإدارة المشاريع، نظرًا لطبيعة أعمالها التي تتسم بالتعقيد وتعدد التخصصات والمراحل التنفيذية، ومع تطور بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، وارتفاع حجم المشروعات الوطنية الضخمة، أصبحت الحاجة ماسة لتبني أنظمة هيكلية مشاريع فعالة تضمن التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة، إلا أن الواقع العملي يُظهر تفاوتًا كبيرًا بين الشركات في مدى نضج هياكلها الإدارية، وتباينًا في مستوى التنسيق بين فرق العمل، مما يؤدي إلى ضعف في سرعة اتخاذ القرار، وتكرار الإجراءات، وتداخل في الصلاحيات الإدارية والفنية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي بموضوع إدارة المشاريع ومكاتب إدارة المشاريع (PMO) ، فإن الدراسات النظرية العربية ما زالت محدودة في تناولها لهيكلية المشاريع كمدخل استراتيجي يربط بين التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف التنظيمية، إذ ركزت أغلب البحوث السابقة على مفاهيم عامة مثل إدارة الجودة أو التمكين الإداري دون تحليل عميق للعلاقة بين الهيكل والتنسيق (المصاني وآخرون، 2023؛ عبدالله، 2022)، كما أن معظم الأطر النظرية ركزت على وظائف الهيكل التنظيمي دون استكشاف كيف يمكن تطويره ليتناسب مع طبيعة المشاريع الهندسية المعقدة في بيئة العمل السعودية (Suliman & Al-Said, 2019) وبذلك تبرز فجوة معرفية تتعلق بضعف النماذج النظرية التي تشرح دور هيكلية المشاريع في دعم الترابط المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية طويلة المدى.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على الصعيد التطبيقي، فتشير الدراسات الحديثة إلى أن العديد من الشركات الهندسية في المملكة لا تزال تعاني من ضعف في مستوى التنسيق بين الإدارات، وعدم وضوح في خطوط الاتصال بين فرق المشاريع والإدارة العليا، مما ينعكس سلبًا على جودة التنفيذ وكفاءة القرارات (Al-Matari, 2021؛ Alhammedi et

(al., 2022)، كما تفتقر بعض الشركات إلى تطبيق نماذج متكاملة لمكاتب إدارة المشاريع (PMO) تُعزز الانسجام الداخلي وترتبط بين أداء المشاريع والأهداف الاستراتيجية العامة للمؤسسة (Alghaseb, 2024). وهذا القصور يشير إلى فجوة تطبيقية تستدعي دراسة معمقة لفهم أثر الهيكل التنظيمية للمشروعات على مستوى التنسيق الداخلي والقدرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الهندسية بالمملكة.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور هيكل المشاريع في رفع مستوى التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركات الهندسية في المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا معاصرًا وحيويًا يرتبط مباشرة بكفاءة إدارة المشاريع في الشركات الهندسية بالمملكة، حيث تُعدّ عملية **هيكل المشاريع** من أهم الأدوات الإدارية التي تُسهم في تحقيق التكامل المؤسسي ورفع جودة الأداء، وتأتي أهمية هذا البحث من الحاجة إلى فهمٍ أعمقٍ للعلاقة بين الهيكل التنظيمية، والتنسيق الداخلي، والأداء الاستراتيجي، في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها البيئة الهندسية السعودية في إطار «رؤية المملكة 2030» التي تستهدف رفع كفاءة التنفيذ وتعزيز الحوكمة والشفافية في القطاع الهندسي.

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول مفهوم هيكل المشاريع ودورها في رفع مستوى التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- تُعد من الدراسات القليلة التي تربط بين الهيكل التنظيمية والتكامل الداخلي والأداء الاستراتيجي في الشركات الهندسية السعودية.
- تقدم إطارًا نظريًا شاملاً يوضح العلاقة بين متغيرات الهيكل التنظيمية ومخرجات الأداء الاستراتيجي.

- تُعزز الفهم الأكاديمي لمفهوم مكاتب إدارة المشاريع (PMO) كأداة هيكلية لتحقيق الانسجام الداخلي في المؤسسات الهندسية.
- تُسهم في سد الفجوة النظرية في الأدبيات العربية المتعلقة بإدارة المشاريع والهياكل التنظيمية الحديثة في بيئة المملكة..

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تساعد الشركات الهندسية على تصميم هياكل تنظيمية أكثر كفاءة ووضوحًا في تحديد المسؤوليات والصلاحيات.
- توفر أداة عملية لتقييم فاعلية الهيكل التنظيمي في دعم التنسيق الداخلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- تُعين الإدارات العليا على تحسين قنوات الاتصال والتفاعل بين فرق العمل وتقليل حالات التضارب الإداري.
- تُفيد الجهات الحكومية والرقابية في تطوير معايير وطنية لتصميم وإدارة هياكل المشاريع الهندسية الكبرى.
- تدعم جهود المملكة في تحقيق رؤية 2030 من خلال تعزيز الشفافية، والحوكمة، والاستدامة في إدارة المشاريع.
- تُسهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة للشركات الهندسية عبر تحسين الأداء التنظيمي والتكامل بين الوحدات الداخلية...

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

عيسى، علي مجيد، و الغربان، فاطمة صالح مهدي. (2022). تأثير التعاون والتنسيق في تحسين جودة عمل المدقق الداخلي. مجلة الدراسات المستدامة، مج4، ملحق ، 878 - 895. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1321999>

المصاني، علي سهيل عيسى، عبدالقادر، فخر الأدبي، و قاسم، سيد بوهار مصل. (2023). دور استراتيجية تمكين الموارد البشرية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية. مجلة مجمع، ع46 ، 447 - 477.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1412366>

نذير، حنان عبدالله، و التويجري، أحمد عبدالعزيز. (2025). أثر تطبيق الحوكمة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية: دراسة حالة بالمنظمات الربحية بالمملكة لعام 2023-2024. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج9، ع2 ، 1 - 20. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1556560>

عبدالله، معاوية موسى محمد. (2022). الإدارة بالأهداف وأثرها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية: دراسة حالة شركة مطاحن سين للغلال المحدودة - السودان 2020-2022 م. مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ع11 ، 39 - 66. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1274843>

- Alghaseb, M. (2024). Exploring Project Management Office (PMO) models for public construction projects in Hail, Saudi Arabia. *Sustainability*, 16(18), 8177. <https://doi.org/10.3390/su16188177>
- Alotaibi, A. B. A. (2019). The implication of project management practices on project success in Saudi Arabia (Doctoral thesis, University of Portsmouth). University of Portsmouth Repository
- Al-Matari, A. M. (2021). Exploring the impact of Project Management Office (PMO) functions on project performance in Saudi Arabia (Master's thesis, King Fahd University of Petroleum & Minerals). KFUPM E-Prints
- Alhammadi, S. A., Alotaibi, F. M., & Ho, S. (2022). Factors affecting the management of Riyadh's construction sector in the context of COVID-19. *Heliyon*, 8(11), e11271. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e11271>
- Albaiti, A. H., Abdul-Rahman, H., & Zakaria, R. (2021). Project Management Office (PMO) functions, maturity, and effect on Saudi public sector organizations: A framework and empirical assessment. *Journal of Engineering, Design and Technology*, 19(8), 2230–2246. (Open-access version)
- Suliman, H. A., & Al-Said, M. (2019). Influences of project management capabilities on the organizational performance of Saudi construction enterprises. *Engineering, Technology & Applied Science Research*, 9(6), 4975–4979
- Ahmad, S., Ali, N., & Aftab, H. (2023). Identifying critical success factors for construction projects in Saudi Arabia. *E3S Web of Conferences*, 403, 02047. <https://doi.org/10.1051/e3sconf/202340302047>
- Al-Ghamdi, M. M. (2023). Construction engineering and management: Government building maintenance projects in Saudi Arabia (Master's thesis, King Fahd University of Petroleum & Minerals). KFUPM E-Prints

